بحضرة عمر رضي[الله عنه] ما يذهب العلم من قلوب العلما بعد ان
حفظوه وعقلوه قال يذهبه الطمع وشره النفس وتطلب
الحاجات الى الناس قال صدقت وقد تكاثرت الاحاديث
بالاستعفاف عن مسالة الناس وقال اعرابي لاهل البصرة من سيدكم
قالوا الحسن قال بم سادكم قالوا احتاج الناس الى علمه واستغنى هو من
دنياهم فقال ما احسن هذا كذا في فتح المبين رواه ابو عبد الله
محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني صاحب السنن ولد سنة تسع
ومائتين ومات سنة ثلثة وسبعين ومائتين وذكر الامام النووي
في الاربعين حسن رواه ابن ماجه وغيره باسانيد حسنة وذكر
ابن حجر في شرحه واعترض بحسنه رواية ابن ماجه بان في مسندها
من قال احمد فيه انه منكر الحديث ليس بثقة وابن معين ليس حديثه
بشيء وابو زرعة منكر الحديث ابن ابي حاتم متروك ضعيف
ويجاب بان ابن حبان ذكره في كتاب الثقات ولو سلم انه ضعيف
فهو لم ينفرد به بل رواه اخرون غيره فالتحسين انما جاء من
ذلك وان قيل ان هؤلاء كلهم ضعيف اذ غاية الامر انه حسن
لغيره لا لذاته وكلامهما يحتج به بل بعض رواية هؤلاء وثقه
كثيرون من الحفاظ هذا بعض ما ذكر في فتح المبين وعن الضحاك
قال

قال اتى النبي عم رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس قال عم
من لم ينس القبر والبلى وترك زينة الدنيا واثر ما يبقى
على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى جمع رواه ابن ابي الدنيا
الموت كذا في القاموس وكذا في فتح المبين وفي الخبر ان الزاهد
في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة والراغب في الدنيا
يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة ليجيئن اقوام يوم القيمة لهم
حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار قيل يا نبي الله او يصلون
قال كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنة من الليل لكنهم
كانوا اذا لاح شيء من الدنيا وثبوا عليها انتهى المراد بالشيء ما كان
دنيويا محضا لم يكن له دخل في صلاح امر اخروي واجب او سنة
او مندوب فان ما كان بهذه المرتبة كان سببا لرفع درجاته
بخلاف المحض الزائد على قدر الحاجة كالمشتهيات واللذات
المباحة فانها شواغل لاكثر الانفس عن توجهها الى المطلب
الاعلى والمقصد الاسنى كذا في الشرح الجديد للطريقة المحمدية
واسناده وهو لغة اسناد احد الجسمين للاخر ثم استعمل في
المعاني فقيل اسند فلان الخبر الى فلان اذا عزاه ثم استعمل المحدثون
بمعنى رواية عن شخص الى اصل الخبر ويراد فيه السند عند جمع

البلى بكسر الباء الموحدة وفتح اللام هو البلو بفتح بان يصير الشخص والقبر بعدها رفاتا او يصير عظاما ترابا او طينا بعد [illegible]
ابن ملك شرح مصابيح لعبد الله